

تحت إشراف معهد غانم والقنصلية الروسية بعدن

اليوم افتتاح المعرض التشكيلي الأول تحت شعار (بالفنون تستمر الحياة)

عن / عادل خديشي:

يفتتح عصر اليوم الاثنيين بمبنى معهد جميل غانم للفنون الجميلة المعرض التشكيلي الأول تحت شعار (بالفنون تستمر الحياة).. برعاية كريمة من محافظ محافظة عدن رئيس المجلس المحلي المهندس وحيد علي رشيد..

شاعر كوبي يلقي قصيدة في حفل تنصيب أوباما



يتعرف إليها أبداً، وعن بلد أصبح وطنه، وقد كتب قائلا: (أنا أفكر بوالدي، وبأجدادي، وبكل الجهود المتعددة)، ويؤكد الشاعر بلانكو أنه يكن احتراما بالغا للرئيس أوباما، ويقول: (منذ البداية، وجدت نفسي متماهيا مع تاريخه الشخصي، ومع جذوره الثقافية المتعددة الأصول). وللشاعر ريتشارد 4 دواوين يتحدث فيها عن جذوره وأسرته وعن نايتين من جزيرة صغيرة لم

واشنطن/ متابعا: اختار البيت الأبيض الشاعر ريتشارد بلانكو (من أصول لاتينية) لكتابة قصيدة يلقيها خلال الاحتفال بتنصيب الرئيس أوباما رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية للمرة الثانية، في 21 يناير الجاري. الشاعر ريتشارد بلانكو (44 عاما) هو ابن مهاجر من كوبا، وهو أصغر الشعراء سنا من الذين



ثقافة

إشراف / فاطمة رشاد

تفاصيل أدبية

عندما تفكر بقدميك بدلاً عن رأسك !!

قال الروائي الإيطالي (ألبرتو مورافيا) عندما استضافت بلاده

كأس العالم 1990م ورأى بعينه حجم الهوس وقمة الاهتمام

والاستعدادات والأموال التي تصرف والحشود الإعلامية

والمتابعة الشديدة لعامة الشعب الإيطالي وشعوب العالم : (يبدو أن

العالم أصبح يفكر بقدميه بدلا من رأسه.!!)

أكثر من لقاء صحفي، واستضافته أكثر من قناة فضائية وزير أكثر من بلد كمثل رسمي لبلاده، وهزة أو هزتان لشبكة مرمي في دوري الدرجة الثانية تجلب مالا وفيرا يعادل أضعاف ما يقبضه مؤلف أو مفكر أو مثقف من كتاب ألفه أو مقال أو رواية كتبها.!!

والأنهى من ذلك إن كان المثقف من ذوي الحظ العظيم فإنه يسلم - إذا لم تأت الرياح كما لا يشتهي الريان - من التشرذ والضعف والملاحقة وغبن الحقوق الخاصة به، بل وإنكاره، كما يتم منع مؤلفه من دخول البلاد ويحرض عليه العباد، وإن كان من المحظوظين . وهذه حالة نادرة، لم يتم حبسه أو سجنه أو رفع دعوى قضائية ضده فيتشرد وتتشرذ عائلته ويقتطع رزقه (ورزق أطفاله، ويتم تنحيته من منصبه وإيقاعه من عمله، والأمثلة على هذا كثيرة لا ينكرها نزيه، ولا يغفل عنها إلا جاهل أو شخص خارج نطاق التغطية، فالجراح وابن تيمية وابن رشد وابن المقفع وغيرهم في التاريخ كثير، ولا ننسى أن الأديب والمبدع قد يضطر تجاه ما يجده في واقعهم من ردود أفعال تعبر عن جهل المجتمع بنتائج الى السعي لطلب اللجوء إلى

لعل أهم ما يجعله هذا الوطن الممتد من المحيط إلى الخليج أن الثقافة هي آخر معقل للعرب يتخذون فيه - كما هو مفترض وكخيار وحيد - وحين قال (البيتاغون) جهاز الأمن القومي الأمريكي عن الثروات التي خص الله بها العرب أنها (غلطة الرب) بمعنى أنهم لا يستحقونها بسبب ما أهدروا ريعها فيه وليس من أجل إعلاء الصرح الحضاري والعلمي والثقافي والإبداعي الذي شيده أسلافهم ومثله قول الرئيس السابق للولايات المتحدة الأمريكية نيكسون: (يميل كثير من الأمريكيين إلى تصور المسلمين على أنهم نمط واحد من الناس غير المتميزين غير النظيفين المتوحشين وغير العقلانيين وعلى الغالب لا بلغت انتباهنا قيمهم سوى أن بعض إرغمانهم لهم الحظ السعيد في أنهم يحكمون أقاليم تحتوي في باطن أرضها على ثلثي الاحتياطات المؤكدة من النفط في العالم.....) ولعل تعبير نزار قباني في قصيدة (أنا يا صديقة متعب بعمرويتي) موجز ومختزل . رغم هذا فأننا لا أحرص على عدم الاهتمام بالرياضة كلا، ولكن ألا يكون هذا الاهتمام على حساب الوعي والعقل والإبداع والثقافة وتمهيشها، وإهمالها أكثر مما هي عليه الآن من تمهيش ..

ولعل المشي بالقلوب ظاهرة صحية في هذا العصر بديل أن مفكر هذا الأخير (اللاعبيين) يملكون حظوة واسعة في وسائل الإعلام ولا يصل لأعب ما سن البلوغ حتى يكون قد أجرى

شمس حائز

فاطمة رشاد

باللاوجود ...

تتماهى روحك وترتمي في شيء من ماضيك الذي تحاول أن تتناساه كي لا تتعري به أمام من لم يدخلوا في ماضيك الخفي ..



رقعة الشطرنج) وكما حصل لسقراط وجاليليو، كما قد تصدر فتوى تكفيرية ضده، من قبل المؤسسات الدينية ويهدر دمه، كما لا ننسى التصفية التي قد تواجه المثقف والمفكر والمبدع (- a assassi nation character) أي اغتيال الشخصية، وهو مصطلح في علم النفس السياسي ويعني تصفية الشخصية ولكن ليس بالرصاصة وإنما بتدبير فضيحة له أو تلبيسه قضية مخلة بالشرف والأداب، ما يتسبب في تدمير مستقبله وموته معنويا إلا أصحاب العزائم الموت أرحم للحال والأمثلة كثيرة ولعل ابن المعتز كان مختزلا لكل هذا حين قال : (ما يزال المرء في مندوحة من العيش ما لم يصنع شعرا أو يؤلف كتابا)

عندما تخاف الشجرة تحتمي بالورقة !

وعندما تخاف المدينة تحتمي بالبيت !

وعندما يخاف البيت يحتمي بالباب !

وعندما يخاف الكاتب يتماهى في أنامله ...!!



هايل على المذابي

دولة أخرى. وأحيانا يتم نفيه، أو يتم تصفيته ومحوه تماما كما حصل لصاحب كتاب (أحجار على

الدكتور عبد العزيز خوجة يخوض معارك مع المفردين ساحتها

بوك دون أن يبدي موقفه أو تعليقه عليها. فقط أكتفى بالتعليق (وصلتني هذه الرسالة اليوم على جوالي مرفقة بكل تفاصيل المرسل... فقد جاءت هذه الرسالة التي استقبلها الوزير، بعد يومين من الأحداث التي شهدتها معرض الكتاب عندما انتقم مجموعة ممن يسمون أنفسهم بـ (المحتسبين) المعرض، واستوقفوا الدكتور عبد العزيز خوجة وطلبوا منه منع ظهور المنيعات على شاشة التلفزيون السعودي وسحب الكتب التي تحتوي عبارات جنسية ومخالفة للعقيدة حسب رأيهم حدث علق خوجة على نصائحهم بقوله (جزاكم الله خيرا) إلا أنهم واصلوا الاحتساب - على طريقتهم - وقاموا بملاحقة كاتب مغربون وتسيبوا في قطع بث برنامج تلفزيوني .

يشكو (تويتر)!

وفي الأيام الأولى من انضمام خوجة إلى موقع تويتر، طالب الشاعر والوزير، الموقع بأن يضاعف عدد الحروف التي يكتبها أعضاء الموقع. وذلك بخلاف الشرط الذي وضعه الموقع للأعضاء والذي يلزمهم بأن لا يتعدى ما يكتبونه على صفحاتهم فيه أو يتبادلونها مع أعضاء آخرين. أكثر من 140 حرفاً لكل رسالة. حيث وجد معالي الوزير هذا الشرط (قاسياً) بعض الشيء، وهو طلب برره المتابعون، بأنه نابع من من شاعر ومثقف ودبلوماسي لديه الكثير ليقوله، حيث كتب الوزير شكواه على تويتر بقوله: (اعتقد أن تحديد الحروف بـ 140 حرف في تويتر يشكل عائقاً أمام الذين يبدون دواخلهم أكثر من 140 ألف حرف).

وإذا كان الوزير، قد تمنى من انضمام خوجة عند الكلمات للأعضاء، فإن هذا لا يعني بأن خوجة ممن يسهبون أو من المثقفين الذين يبيعون الكلام، إلا أن المتابع لصحفة يجده في مقابل ذلك من أصحاب أسلوب (خير الكلام ما قل ودل).

فمن يوجه إليه رسالة طويلة، فإنه يجيبه بكلمات قليلة، كأحد الأشخاص الذي كتب إليه يقول (كم راتك... سؤال اعتقد الكل يخاف منه دون سبب، فيك الجراة تجاوب: فأجابه (راتبي هو راتب أي وزير)، وسأله آخر أمس (معالي الوزير أنت متخصص كيميائي.. وش علاقة الكيميائية بالإعلام؟ فرد عليه (حاول أنت أن تتكشفت العلاقة؟!)).

ويخاطبه مغرد آخر (عبد العزيز خوجة ... اتق الله... اتق الله... اتق الله... فان الكفن ليس له جيوب!) فيرد عليه (شكراً على النصيحة)، فيما قال له آخر في وقت سابق (يسعدنا تواجدك معنا في تويتر يا معالي الوزير)، فأجابه: (أنا الأسعد)، وهناك آخر اسمه فؤاد حسن (متنكر بصورة فتاة صغيرة ومؤيد لحزب الله في لبنان) قال له: (ليست مواقع التواصل الاجتماعي بخد ذاتها إعلاماً جديداً ولكن ما طرح من خلاصاً إذا تخلى عن قيود الإعلام التقليدي عندها يكون جيداً). فأجابه الوزير: (كلام مهم).

وهناك رسالة من سعودي قال (تصدقون أول مرة يكون عندي صديق بمنصب وزير... يا!!! السلام على الأصدقاء، التي ترفع الرأس). فرد عليه الوزير: (يوما ما سأغادر الوزارة وأمل أن تبقى الصداقة).

قبيل دخوله المستشفى: (ادعوا لي..)

سأغيب عنكم أيها)

وتتصف علاقة معالي الوزير بموقع تويتر بـ(العلاقة الحميمة)، لا يهرجه خوجة مهما كانت الظروف. بل حتى في مراحل الشدة، نجد وزير الإعلام يعلن في تغريدة له ادعوا لي، سأغيب عنكم أيها). وهو إعلان أطلقه قبيل دخوله المستشفى بساعات لإجراء عملية قلب مفتوح، حيث قال: (سأغيب عنكم بعض الوقت؛ لقد دخلت المستشفى، وسأجري عملية قلب مفتوح خلال أيام. دعواتكم لي. تغريدة الوزير قوبلت بسيل من دعوات متابعيه، والأمنيات له بالشفاء العاجل). كما تجده يشارك أصدقائه في مختلف أخباره الشخصية، لاسيما تلك المتعلقة بالجوانب الأدبية والشعرية، وإطلاع أصدقائه على كل جديد شعري له، كقوله (كتبت قصيدة للتو.. وأعجبني).

خوجة يعلن من (تويتر): من حق

نساء المملكة قيادة السيارة

وقد فجر الوزير خوجة الكثير من التصريحات والمواقف عبر تويتر، التي لاقت أصداء واسعة، كإعلانه منتصف علم 2011، دعمه السماح للمرأة السعودية بقيادة السيارة في المملكة. كاتبا على صفحته في موقع تويتر(إن قيادة المرأة السعودية لسيارة حق لها، ما دامت تلتزم بالآداب العامة والأخلاق والإسلام).

جوال وزير الثقافة والإعلام (مفصول)!

ومن المواقف الطريفة والمقاجات التي فجرها الوزير خوجة ولاقت تفاعل المئات من القراء والمتابعين له، هو شكواه من انقطاع خدمة الاتصال عن هاتفه، كونه لم يسد فاتورة الهاتف، وذلك بعد أقل من أسبوع على انضمام وزير الإعلام إلى الموقع. حيث قال: (واليوم، انقطع تليفوني، لأنني نسيت أن أسد الفاتورة.. ولكن، الحمد لله، تداركنا الموقف). مردفاً بإبتسامة إلكترونية: وهي شكوى قوبلت بردود فعل متباينة من قبل متابعيه الذين وصل عددهم- حينها- إلى 1000 مستخدم. بين معجب بهذه الشكوى، ومعز للوزير في هاتفه. ومن الرسائل الغريبة التي تلقاها معالي الوزير على مواقع التواصل الاجتماعي، تلك الرسالة التي وجهها له (أحد المحتسبين) وتقول: (أنت مفسد في الأرض وأبشرك أني خصمك بين يدي رب السموات والأرض وسوف اقتض منك يوم لا ينفك منصك ولا حسبك ولا نسبك، وتذكر أنك لو ملكت أعلى سلطة ففوقك من هو أشد منك بأسا، حسبي الله عليك يا خبيث، أسأل الله أن يعجل بهلاكك، اللهم أحشر عبد العزيز خوجة وزير الثقافة والإعلام مع أي لهب). حيث تعامل الوزير مع هذه الرسالة، بصورة حيرت الألاف المتابعين لصحته، حيث ترك وزير الثقافة التعليق على هذه الرسالة مفتوحاً، بعد أن قام بنشرها على صفحته في الفيس



الإعلام، وعد خوجة المسافر بالتدخل لإعادة كتبه التي صودرت منه.

وزير الإعلام: أصدفاني على (تويتر) هم خير مستشار لي!

والمتابع للوزير خوجة على (تويتر أو الفيس بوك) يجد الرجل في هذين الضائمين وسيلتين مفضلتين، لطرح الاستشارة على أصدقائه حول مجالات وخطط وزارته الحالية أو المستقبلية، ففي تغريداته له، يؤكد الوزير أن أصدقائه في تويتر وفيسبوك هم خير مستشار له وخير رقيب على أداء الوزارة وأدائه، وإصفا إياهم بالمعيار الذي لا ينضب للاقتراحات البناءة، بل أنه يصل إلى القول: (أنا مدين لأصدقائي في فيسبوك وتويتر بالكثير، فهم من فريق عمل وزارة الثقافة والإعلام في أي نجاح. وحين تحقق فمنا الخطأ، كما أنني على الصعيد الإنساني أنعم منهم كل يوم) ويشير على تغريدات له على تويتر، بأنه يتلقى عبر مواقع التواصل الاجتماعي انتقادات وإشادات وكلاهما حافظ ومحرض لتجويد العمل، معتبرا التواصل مع الناس والاستماع لأرائهم واجبا ومفيدا. كما يعتبر مواقع التواصل الاجتماعي، توتير وفيسبوك من أدوات تدريب دائم ورفندا حقيقيا للخدمة العامة بالنسبة لقطاع واسع من السعوديين.

يعد أول وزير سعودي، يقتحم

موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)

بعد اقتحامه عالم الـ (فيس بوك)

كأول وزير سعودي له صفحة تحمل

عنوان (ليس للحرية سقف نتصلدم

به.. إنما فضاء نتقدم فيه وأمانة

نتحملها) وصل أصدقاؤه فيها خمسة

الألف صديق. إنه وزير الثقافة والإعلام

الدكتور عبد العزيز خوجة، الشاعر

النبل، والإنسان المثقف. سجل

وجوده في المواقع الاجتماعية سابقة

في المملكة العربية السعودية؛ كونه

أول مسؤول حكومي رفيع يتواصل

مع المستخدمين إلكترونيا، تتنوع

اهتماماته ما بين الثقافة والسياسة

والأدب والإعلام وهو تنوع رفع

مؤشر متابعيه إلى 125 ألف شخص.

فالمتابع لصحفة الرجل على موقع

التواصل الاجتماعي، يدرك مدى

تفاعله مع متابعي حسابه في (تويتر)،

وهو في أغلبه تفاعل جميل يحمل

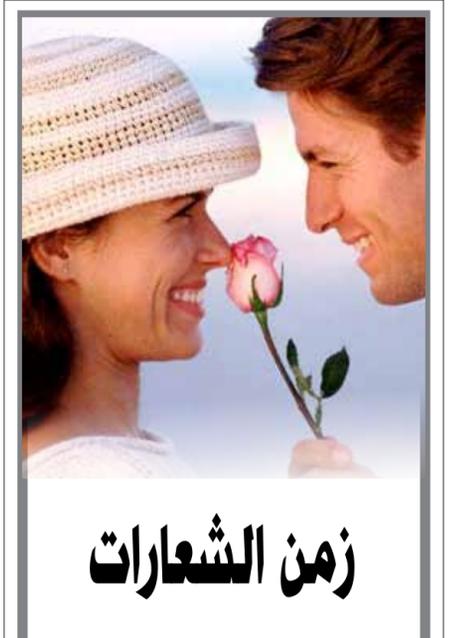
تواضعا جميا.

متابعة/ محمد السيد

يخوض الوزير خوجة العديد من (المعارك النقاشية) مع المغردين على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، ففي أحدث هجوم يتعرض له من مغرد يخاطبه (عبد العزيز خوجة... اتق الله... اتق الله... اتق الله.. فان الكفن ليس له جيوب!) فيرد عليه الوزير خوجة (شكرا على النصيحة). كما رد على مغرد هاجمه بعبارة (وش جايمك أنت وشلة الوزراء على الاختلاط اللي تعارضوا شرع الله بها)، قائلا: (الله يسامحك ويهدمك، وينور بصيرتك). وفي الأسس سأله آخر: كم مليون دخل حسابك بغير حق؟ فأجاب: (فيما يخص ذمتي المالية، فأنا والله الحمد مرتاح الضمير .. وفي حال حصلت أي مساءلة أنا مستعد). وإذا كان الكثيرون يتحاشون الإجابة عن حجم مرتباتهم، فإن خوجة لا يتردد في الإجابة عن سؤال وجه إليه مغرد (كم راتك)؟ بقوله: (راتبي أي وزير. بل أن وزير الإعلام يبدي استعداده للمساءلة في حال ثبت تكسبه غير المشروع، مؤكداً أنه مرتاح الضمير. وهو في هذا يرد على أحد المغردين الذي سأله (كم مليون دخل حسابك بغير حق؟ فأجابه،فيما يخص ذمتي المالية، فأنا والله الحمد مرتاح الضمير .. وفي حال حصلت أي مساءلة أنا مستعد).

استفادات ثقافية على (تويتر وفيس بوك)

إذا كانت شخصية الشاعر تطغى على صفحة الوزير فإن هذا لا يعني، بأن الصفحة تعفل متنفساً جميلاً من ضغوطات الوزارة فقط، بل إنها في الوقت تشكل نفسه صفحة تواصل مهمة بين الوزير وأصحاب الشكاوى والقضايا الذين يلجئون إليه، حيث يبدي الرجل تفاعلا مع عدد من القضايا والنقاشات التي أثارت على الفيس بوك، أو المواقع الإلكترونية، كما حدث مع حجب رواية بشائر محمد، وقضية الإعلامى روزانا اليا، وغيرها، حيث باتت صفحة الوزير على الفيس بوك وتويتر تتلقى من وقت لآخر (استفادات ثقافية). فالوزير لا يبتغي فنة دون أخرى، بل إنه يتفاعل مع جميع المغردين ويرد على استفساراتهم، بل أنه في بعض الأحيان يعد بالعمل على حلها إذا كانت المشكلة تتعلق بوزارته. كمغرد لجا إليه بعد مصادرة الجمارك السعودية لبعض كتبه خلال قدومه إلى المملكة عبر جسر الملك فهد، فأكد له الوزير أنه لا يحق للجمارك مصادرة أي كتاب من المسافرين، وحين تبين أن الجمة التي قامت بالمصادرة تتبع لوزارة



زمن الشعارات

اضحك أنت

في زمن

الشعارات البراقة

صديقك

الذي كان

يردد صباح

مساء... إن

الصداقة كنز

لا يفنى ... وانك

أعظم من

مال قارون

تكتشف مع

الأيام انك

مجرد سحابة

صيف في

حياته .. أحقق

ومجنون

متطفل

الربيع ملكه

وحده .. وأنت

لست أكثر

من...



طارق حنبلة

ديوان (منة قصيدة للمقرم)
ديوان (رحلة البدء والتمهي)
كتبت عنه دراسات نقدية عديدة منها (الخطاب الشعري العاشق والإبداع، دراسة في شعر عبد العزيز محيي الدين خوجة) للدكتورة حورية الخمليشي
القيم الروحية والإنسانية في شعر عبد العزيز محيي الدين خوجة)
(من السلوكي إلى الاشرافي في قصيدة أسفار الرؤيا للشاعر عبد العزيز محي الدين خوجة)
(رحلة العشق والقلق في شعر عبد العزيز خوجة)
(تقنيات التعبير عند عبد العزيز خوجة)
مختارات عبد العزيز خوجة
إسراء الخلاص
وهناك ديوان في شعر عبد العزيز خوجة - أيام مع - وقرارة في ديوان صديق بمنصب وزير... يا!!! السلام على دراسات نقدية للأستاذة غريد الشيخ
ديوان (قصائد حب)
ديوان عبد العزيز خوجة)

سيرة ذاتية

من الدول: تركيا 1986 - 1992، روسيا الاتحادية 1992 - 1996، المملكة المغربية 1996 - 2004، لبنان 2004 - 2009، صدر في يوم السبت 19 صفر 1430 هـ الموافق 14 فبراير 2009م مرسوم ملكي بتعيينه وزيرا للثقافة والإعلام في المملكة العربية السعودية.

مؤلفاته الشعرية

- ديوان (حنايتك)
- ديوان (عذاب البوح)
- ديوان (بثرة المعنى)
- ديوان (أحلم الفراشة)
- ديوان (الصحيل الحزين)
- ديوان (إلى من أمواه)
- ديوان (أسفار الرؤيا)
- ديوان (قصائد حب)
- (ديوان عبد العزيز خوجة)

عبد العزيز بن محيي الدين خوجة، وزير الثقافة والإعلام في المملكة العربية السعودية من مواليد مكة المكرمة عام 1361 هـ الموافق 1942م، ويحمل شهادة بكالوريوس في الفيزياء والجيولوجيا من جامعة الرياض وشهادة دكتوراه في الكيمياء من جامعة برمنغهام - إنجلترا 1970م. أستاذ الكيمياء في كلية التربية بمكة المكرمة وعين عميدا لها وشرفا عاما على الجامعة بمكة المكرمة، كما درس في جامعة الملك عبد العزيز. تولى منصب وكيل وزارة الإعلام للشؤون الإعلامية وقام بأعمال مدير عام جهاز تلفزيون الخليج. ترأس عدة مجالس منها المجلس التنفيذي لمنظمة إناصات الدول الإسلامية والمجلس التنفيذي لوكالات الأنباء الإسلامية، وعدد من المؤتمرات الإعلامية إضافة إلى كونه عضوا في مجالس عديدة. كما عين سفيراً لمملكة في عدد